

تقنين مقياس الحاجات النفسية على البيئة السعودية

Rationing of Psychological needs Scale on the Saudi Environment

د.احمد صالح الحواس
استاذ علم النفس المساعد
الكلية التقنية بحائل
المملكة العربية السعودية
ashb_767@hotmail.com
00966505156479

د.راشد سعود بداح السهلي
أستاذ علم النفس المساعد
الدراسات المدنية-كلية الملك خالد العسكرية
المملكة العربية السعودية
rsa.102011@gail.com
00966500666591

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على معاملات الصدق والثبات لمقياس الحاجات النفسية على طلاب جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، وتكونت العينة من (300) طالباً. طبق عليهم مقياس الحاجات النفسية من إعداد السرسى وعبدالمقصود (2001) بعد تقنيته من قبل الباحثان على البيئة السعودية. وقد أظهرت النتائج توفر درجة مقبولة من صدق الاتساق الداخلي للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمقياس والابعاد، حيث تراوحت بين (0,86 - 0,88) وهي تُعبر عن علاقة طردية مرتفعة ودالة احصائياً عند مستوى معنوية (0,01). كذلك توفر درجة مقبولة من الثبات للمقياس باستخدام معامل ثبات سبيرمان-براون للتجزئة النصفية، حيث بلغ 0,81. كذلك تم استخدام معامل هويت لتحليل التباين وبلغ 0,91 وهو يعبر عن قدر مرتفع من الثبات.

الكلمات المفتاحية: تقنين، الحاجات النفسية. معمل ارتباط بيرسون، معامل ثبات سبيرمان للتجزئة النصفية، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.

Rationing of Psychological needs Scale on the Saudi Environment

Dr.Ahmed Alhawas.
Assistant Professor of Psychology
Technical and Vocational Training Corporation -
Hail
Saudi Arabia

Dr.Rashed Alsahali
Assistant Professor of Psychology
Dept of Civil Studies.
King Khalid Military Academy-Riyadh
Saudi Arabia

This research aims to identify the factors of validity and reliability of the scale of psychological needs of Imam Muhammad bin Saud Islamic University students, and the sample consisted of (300) students. The psychological needs scale was prepared by Al-Sarsi and Abdel-Maksoud (2001), the scale applied by the researcher after rationing on the Saudi environment. The results showed, the psychological needs scale has an acceptable degree of the validity of internal consistency by using the Pearson correlation coefficient between the overall score of the scale and the dimensions, as it ranged between (.86 - .88) and it expresses a high direct relationship and significant at (.01) level. The psychological needs scale has an acceptable degree of reliability using split-half using the Spearman-Brown coefficient of reliability, where it reached 0.81. Hoyt's coefficient was also used to analyze the contrast of 0.91, which expresses a high degree of reliability.

Keywords: Rationing, Psychological needs Scale, Pearson correlation, split-half using the Spearman-Brown Imam Muhammad bin Saud Islamic University.

مقدمة البحث:

يعتمد توافق الإنسان النفسي والاجتماعي والمهني على مدى التوفيق في إشباع حاجاته ودوافعه بطريقة ترضي مطالبه الشخصية من ناحية وترضي المطالب الاجتماعية من ناحية أخرى، أما إذا فشل الفرد في إشباع دوافعه بالطريقة المتوازنة فإنه من الممكن أن يتعرض لضغوط قد تصل إلى درجة تؤثر على بتوازنه النفسي وتهدد صحته النفسية. ويأتي عدم الإشباع وما يتبعه من ضغوط نفسية ليمهد الطريق أمام الفرد للانحراف والخروج على تقاليد وأعراف المجتمع.

أشار القطناني (2011) إلى إن لحاجات الإنسان بشكل عام دوراً هاماً وكبيراً في حياته، لما لها من أثر كبير في سلوكه، فأشباع هذه الحاجات يؤدي به إلى التوازن، ومثلما أن إشباع الحاجات الفسيولوجية هام فأيضاً إشباع الحاجات النفسية له نفس الأهمية، فمن خلال اشباعها يستطيع الفرد تحقيق الذات والسمو بها إلى أرقى المستويات مما يجعله كائناً فعلاً ومنتجاً في مجتمعه. ويتفق علماء النفس ان الحاجة شئ ضروري اما لاستمرار الحياة نفسها (حاجة فسيولوجية) او للحياة بأسلوب افضل (حاجة نفسية) مما يعني ان الحاجة تعد في مضمونها مطلب او رغبة اساسية للفرد يريد ان يحققها ليحافظ بذلك على بقائه وتفاعله مع المجتمع وقيامه بأدواره الاجتماعية.

مشكلة البحث:

رأى ريان (1995) Ryan ان مفهوم الحاجات النفسية تم تناولها باساليب مختلفة في المغزى في مختلف النظريات ، فبعض الباحثين يعزي الحاجات الى الغرائز في الانسان ، بينما يعزي البعض الاخر مفهوم الحاجات الى الفروق الفردية المكتسبة في الدوافع مثل الانجاز ،الانتماء، وقدرة الفرد أو قوته.

وتُعد الحاجة احد الدوافع التي تدفع الانسان للقيام بسلوك ما، وقد درج علماء النفس على استخدام مصطلحات الدافع ،الحافز، الغريزة ،الباعث ، والرغبة بطرق مختلفة وعلى الرغم من اختلاف هذه المصطلحات إلا انها من حيث المعنى تتضمن التحريك والدفع والتنشيط ، وتعد عمليات داخلية مفترضة يفسر بها السلوك وغير قابلة للقياس المباشر بل يستدل عليها من السلوك الظاهر.

وقد وجد العلماء ان عدم اشباع الحاجات النفسية هي اساس مشاكل التكيف التي تواجهنا بمعنى ان الشخصية لا تتحقق لها الصحة النفسية السليمة والتي تهدف الى توافق الفرد مع بيئته، الا إذا شعر الفرد بأن حاجاته قد اشبعت فعلاً.

أيضاً يُنظر إلى الحاجات النفسية على أنها متطلب أساسي لجميع مراحل النمو المتعددة، وتشمل حاجات لا غنى للفرد عنها، فلا يشبع حاجاته إلى الانتماء والاستقلالية والكفاءة دونها، ومن هذه الحاجات الحاجة للحب والمودة والحاجة للإنجاز والحاجة للأمن، وذلك كله يؤدي بالفرد للوصول الى مستوى متقدم من السعادة (الزغلول، الدباوي، وعبدالرحمن، 2019، 48).

وقبل البدء في الحديث حول أبرز المهارات والاحتياجات النفسية للطلاب الجامعي يجدر بنا الوقوف لبرهه عند مقولة الكاتب الإنجليزي الشهير وليم شكسبير "أكون أو لا أكون"، والتي تركز على ما يعرفه علماء النفس حديثاً "بتحقيق الذات Self-Actualization". حيث لا بد لنا من فهم أن المرحلة التي يبدأ فيها الطالب الجامعي أولى خطواته نحو الدراسة الأكاديمية التخصصية

إنما تتوافق زمنياً مع مرحلة المراهقة المتأخرة، وتلك المرحلة تتميز بما يعرف بالقلق الوجودي وهو ذلك النمط من القلق الصحي الذي يدفع الفرد للإنجاز من أجل تفعيل الرغبة في تحقيق الذات، وإثبات وجوده عبر المواقف ومراحل الحياة. ومن ثم تتكون لدى الطالب أو الطالبة مجموعة من الحاجات النفسية، والتي بدونها يصعب تحقيق الذات، والنجاح. وتحدد مشكلة البحث الحالي في التحقق من إمكانية تقنين مقياس الحاجات النفسية من إعداد السرسى و عبدالمقصود (2001) على البيئة السعودية من خلال التحقق من شروطه السيكماترية.

هدف البحث:

التأكد من مدى مناسبة مقياس الحاجات النفسية من إعداد السرسى و عبدالمقصود للتقنين على البيئة السعودية من خلال إجراء تقنين له.

سؤال البحث:

هل يمكن تقنين مقياس الحاجات النفسية على البيئة السعودية؟

أهمية البحث:

- 1- إضافة مقياس الحاجات النفسية للمكتبة السعودية.
- 2- إتاحة للباحثين من أجل استخدامه في البحث على المجتمع الجامعي.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: يقتصر البحث على تقنين مقياس الحاجات النفسية من إعداد السرسى و عبدالمقصود (2001) على البيئة السعودية.

الحدود المكانية: تقتصر الحدود الجغرافية للدراسة على طلاب جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.

الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام 1438 هـ الموافق 2017.

مصطلح البحث:

الحاجات النفسية هي: "مطلب رئيسي وضروري من مطالب النمو النفسي للطفل يتبع تحقيقه الوصول إلى مستوى عالٍ من الصحة النفسية، وتمثل الحاجات النفسية في الحاجة إلى الاستقلالية، الكفاءة والانتماء" (السرسي و عبدالمقصود، 2001، 5).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

عرف العتوم و علاونة (2005، 170) الحاجات النفسية بأنها "تغير أو نقص أو زيادة في حالة الفرد، مما يسبب حالة من التوتر والقلق يسعى الفرد إلى إزالتها وإعادة نفسه إلى حالة التوازن والتكيف".

نظرية ماسلو للحاجات:

لقد حظي موضوع الحاجات النفسية باهتمام كبير من علماء النفس، و كان لنظرية ماسلو السبق في افتراض قائمة من الحاجات المتسلسلة تتوزع من خلال هرم يتدرج وفق قوة هذه الحاجة وفعاليتها، حيث يبدأ بالحاجات الفسيولوجية وينتهي بتحقيق الذات مما جعل هناك رؤية واضحة لأثر اشباع الحاجات على السلوك، وقد صنف الحاجات كالتالي:

- الحاجات الفسيولوجية: وهي التي تكفل المحافظة على حياة الإنسان مثل الطعام، الماء، الهواء، وعدم اشباعها يؤدي إلى خطر يهدد الحياة.

- الحاجة للأمن: وهي تتوقف على إشباع الحاجات الفسيولوجية للإنسان، فالأمن مطلب ضروري بدونهُ لا يستطيع الإنسان إشباع حاجاته الفسيولوجية.
- حاجات الحب والانتماء: وهي تقوم على الاخذ والعطاء بين الفرد والمحيطين به، وعدم إشباعها يؤدي للوحدة.
- حاجات الاحترام والتقدير: وترتبط باحترام الذات والكفاءة الشخصية واستحسان الآخرين، وعدم إشباعها يؤدي إلى عدم فاعلية الفرد وعدم مشاركته للآخرين.
- تحقيق الذات: وتمثل سعي الفرد لتحقيق درجة متقدمة من تحقيق إمكانياته ومواهبه وقدراته للوصول إلى مستوى أفضل. (القطناني، 2011؛ هريدي، 2011).

نظرية روجرز:

رأى كارل روجرز أن الناس جميعاً شأنهم شأن الكائنات الحية العضوية لديهم حاجة فطرية للبقاء والنمو ولتقوية النفس، وإن جميع الدوافع البيولوجية تندرج تحت النزعة إلى تحقيق الذات، لأنه لا بد من إشباعها لكي يستمر الكائن الحي في نموه الإيجابي، وهذه الدفعة إلى الامام تستمر إلى الامام للحياة على الرغم من العقبات (جابر، 2014، 515).

نظرية محددات الذات:

تُعد الحاجات النفسية ضرورية للحصول على نمو صحي وفا علية وظيفية، وترى بانهُ إذا تم إشباع هذه الحاجات بشكل دائم فإن الشخص سوف ينمو ويعمل بشكل فاعل وسوف ينعم بالصحة والرفاهية، أما إذا أُحبطت فإن ذلك سوف يؤثر على صحة الفرد ومدى فعاليته الوظيفية، وكما ترى أن الجوانب السوداء (الاضطرابات في سلوك الإنسان مثل بعض الأمراض النفسية والتحمل على الآخرين والعذوانية، يمكن فهمها على إنها ردود فعل على إحباط لحاجات التنمية الأساسية (Ryan & Dice، 1991، 273).

كذلك تقترض أن هناك ثلاثة حاجات نفسية أساسية وشاملة، الحاجة إلى الاستقلالية، والانتماء والكفاءة، والتي تسمى الحاجات النفسية الأساسية (Basic Psychological Need Theory) حيث تعتبر هذه الحاجات الركيزة الأساسية لجميع محاور نظرية محددات الذات.

وقد اعتبر أن الاستقلال هو المفتاح والعامل الأساسي لتحقيق الذات، بحيث يكون مصدر سلوك الفرد نابعاً من ذاته وعدم الاعتماد على مصادر ومؤثرات خارجية وبالتالي فإن الذات تجعل الفرد صانعاً لاختيارته الخاصة، دون الحاجة لمسايرة المعايير والقيم السائدة، أما الانتماء فيتمثل في شعور الارتباط بالآخرين مع وجود الاهتمام المتبادل بينهم مع الإحساس بالطمأنينة تجاه الافراد والمجتمع ككل مع شعورة بالأمن، في حين تتمثل الكفاءة في شعور الفرد بامتلاكه فاعلية للقيام بتفاعل مع البيئة الاجتماعية من أجل استغلال الفرص المتاحة للتجريب والتعبير عن القدرات (الزغول، الدبابي و عبدالرحمن، 2019، 48).

نظرية موراي:

أشار احمد (2012) إلى أن موراي حدد قائمة تشتمل على 28 حاجة ذات أصل نفسي، كما أكد في تفسيره للسلوك على أهمية خبرات الطفولة المبكرة؛ حيث أن هذا الدافع يحدد إشباعه بالرغبة أو الميل إلى عمل الأشياء بسرعة على نحو جيد.

وأشار موراي إلى أن الحاجة هي عبارة عن القوة المحركة للسلوك الإنساني وهي مركب أو مفهوم فرضي يتمثل في منطقة بالمخ ويرتبط بالعمليات الفسيولوجية الكامنة في المخ، وهي تتأثر داخلياً أو خارجياً وبكلتا الحالتين فإن الحاجة تؤدي إلى نشاط من الفرد حتى يتم إشباع حاجته، فهي ترفع مستوى التوتر الذي يحاول الكائن إرضائها، فهي مركب أو تخيل أو مفهوم يمثل قوة في المخ تقوم بتنظيم ادراكنا وفهمنا وسلوكنا (العاني، و الظفري، 2013، 17).

الدراسات السابقة:

قام السرسى و عبد المقصود (2000)، بدراسة هدفت إلى التعرف على ترتيب الحاجات النفسية وهي (الكفاءة، والاستقلالية، والانتماء)، لدى الأطفال من الجنسين في مراحل تعليمية مختلفة، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالب من مراحل دراسية مختلفة، وشملت العينة المراحل التالية (رياض الأطفال، والصف الثاني الابتدائي، والثاني الإعدادي، والثاني الثانوي)، على أساس (100) لكل مرحلة ولقد تم استخدام مقياس الحاجات النفسية من إعداد الباحثان في هذه الدراسة، ولقد تبين من نتائج هذه الدراسة، تفوق الذكور على الإناث في مراحل التعليم الابتدائي والإعدادي، وتفوقت الإناث على الذكور في مرحلة التعليم الثانوي من حيث الحاجات النفسية، وكذلك وجود فروق بين الذكور والإناث في الحاجة إلى الانتماء لصالح الإناث، وتفوق الإناث في مرحلة التعليم الإعدادي على الذكور من حيث الاستقلالية، وتفوق الذكور في مرحلتى التعليم الابتدائي والإعدادي على الإناث من حيث الكفاءة.

وإجريت قزان (2000)، وهدفت إلى التعرف على الحاجات النفسية والرضا الدراسي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى، ولقد استخدمت في الدراسة استبانة الحاجات النفسية للشباب إعداد الشراوي (1996)، وتكونت عينة الدراسة من (844) طالبا وطالبة، من تخصصات مختلفة، ومستويات دراسية مختلفة، من طلبة جامعة أم القرى، ولقد أظهرت النتائج، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في الحاجات النفسية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات النفسية بين الطلاب والطالبات الأكثر رضا عن الدراسة، والأقل رضا عن الدراسة، لصالح الأكثر رضا عن الدراسة.

أجريت شوكت (2000) دراسة هدفت إلى التعرف على الحاجات النفسية لدى طلاب وطالبات جامعة عين شمس والازهر في ضوء متغير الجنس والسن، استخدم الباحث مقياس من إعداد الباحثة، تكونت العينة من (149) من طلاب الجامعة (ذكور وإناث)، وأسفرت النتائج عن وجود فروق في الحاجات النفسية بين الذكور والإناث، كذلك اتضح أن الحاجات الضرورية للإناث كانت الحاجة للترفيه، رضا الوالدين، أما الحاجات النفسية للذكور فكانت القيادة، تحقيق الذات، العمل. أيضاً أظهرت النتائج أن من مصادر إشباع الحاجات النفسية لكل من الذكور والإناث هي: الكلية، القراءة، العمل. ومن المصادر الأقل أهمية في إشباع الحاجات النفسية هي: السفر، الزيارات، التليفزيون.

قام ديسي وآخرون (Deci, et al (2001) هدفت إلى التعرف على الفروق في بعض المتغيرات المتعلقة بمجال العمل، مثل تدعيم المسئول الاستقلالية العامل والتدعيم البيئي الاجتماعي والحاجات النفسية والقلق وتقدير الذات وتكونت عينة الدراسة من 431 من البلغاريين الراشدين العاملين في الشركات البلغارية العامة و 128 من الأمريكيين واستخدمت الدراسة مقياس الحاجات النفسية من إعداد ديسي وريان " Ryan & Deci(1999) وأظهرت النتائج وجود فروق بين البلغاريين والأمريكيين في إشباع الحاجة إلى الاستقلال لصالح البلغاريين من أفراد العينة في حين لم تجد الدراسة فروق بين العينتين في درجة إشباع كل من الحاجة للانتماء والحاجة للكفاءة، كما وجدت فروقا في تدعيم مسئول العمل الاستقلالية العامل، وفي الدعم البيئي الاجتماعي لصالح عينة البلغاريين.

اجرى شلدن وبتنكورت (2002) Sheldon , & Bettencourt دراسة هدفت إلى قياس الرضا عن إشباع الحاجات النفسية، وعلاقتها بالرفاهية من خلال الالتزام بالمجموعات، وتكونت عينة الدراسة من (144) من طلاب علم النفس بجامعة ميسوري، من خلال استخدام مقياس الحاجات النفسية "ديسي وريان، 2000"، ولقد أظهرت النتائج وجود فروق بين المجموعات الرسمية، وغير الرسمية من حيث إشباع الحاجات النفسية والرفاهية، لصالح المجموعات الرسمية، وتبين أيضاً أن للمزاج الخاص بالمجموعة دور كبير في ذلك، وأيضاً بينت الدراسة أن احتواء المجموعة لأفرادها من أهم العوامل التي تؤدي لإشباع الحاجات النفسية لدى أفرادها.

قام جاني (2003) Gagne، بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التدعيم الوالدي لاستقلال الأبناء والتوجه الاستقلالي وإشباع الحاجات النفسية، وتكونت عينة الدراسة من (119) طالبة وطالبة من طلبة قسم علم النفس، بواقع (42) طالبا و (77) طالبة، واستخدمت الدراسة مقياس إشباع الحاجة العام إعداد الأردني وآخرون (1993) Elardi et al، ومن النتائج التي أظهرتها الدراسة وجود علاقة موجبة بين إشباع الحاجة للاستقلالية والحاجة للكفاءة والحاجة للانتماء، وكذلك وجود ارتباط دال إحصائية بين إشباع الحاجات الثلاثة وتوجه الشخص للاستقلال، وتدعيم الأب، وتدعيم الأم، وتوجد علاقة موجبة دالة إحصائية بين درجة إشباع الحاجات النفسية العامة وتوجه الشخص للاستقلال، وتدعيم الأب، وتدعيم الأم الاستقلال الأبناء.

قام الوطبان، و علي (2005)، وهدفت إلى التعرف على الفروق بين الجنسين في الحاجات النفسية الأساسية، لدى طلبة وطلاب الجامعة في المجتمع السعودي، من خلال دراسة الفروق بين الجنسين في الحاجات النفسية الأساسية، والحاجات النفسية التي شملتها الدراسة هي: الحاجة إلى الاستقلال، السيطرة، التبعية، الانتماء، المعاضدة، المحبة، توكيد وفاعلية الذات، والحاجة إلى الانجاز، ولقد استخدمت الدراسة مقياس الحاجات النفسية من إعداد الباحثين، وتكونت عينة الدراسة من (264) طالبا وطالبة، منهم (131) من الذكور من طلبة كلية العلوم العربية والاجتماعية بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم، و (133) من الإناث من طالبات كلية التربية للبنات بالقصيم، ولقد أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الحاجة إلى الاستقلال، السيطرة، التبعية، الانتماء، توكيد وفاعلية الذات، الانجاز، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الحاجة إلى المحبة، والحاجة إلى المعاضدة، لصالح الإناث.

وفي دراسة بكر (2013) التي هدفت إلى الكشف عن الحاجات النفسية ومعرفة مدى اختلافها (ذكوراً- إناثاً) بين الفئات العمرية (16-20) عاماً من طلبة وطالبات كليتي العلوم والآداب والمجتمع بطبرجل. واستخدم الباحث مقياس الحاجات النفسية من إعداد Deci & Ryan, 1999. وتكونت العينة من (60) طالب وطالبة. وبينت النتائج أن هناك فروق في درجات متوسطات الحاجات النفسية ووجود فروق دالة إحصائية في اتجاه الذكور في الحاجات النفسية، بينما حاجات الانتماء كانت أكثر عند الإناث، أيضاً اتضح وجود فروق دالة إحصائية بين الفئة العمرية الأولى والثانية في اتجاه الفئة الأولى في الحاجات النفسية المتمثلة في حاجات الاستقلال وحاجات الكفاءة في اتجاه الثانية.

التعليق على الدراسات السابقة:

بالنظر إلى الدراسات السابقة وجد الباحثان ان الدراسات اختلفت في استخدام مقياس الحاجات النفسية، واغلب المقاييس العربية قديمة، مما تطلب تقنين مقياس للحاجات النفسية على المجتمع السعودي. وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد مجتمع وعينة البحث والمعالجات الإحصائية.

خطوات تقنين المقياس:

أولاً: التعريف بالمقياس:

-اسم المقياس: مقياس الحاجات النفسية.

-جهة النشر: مكتبة الأنجلو المصرية.

-مكان النشر: القاهرة- مصر.

-تاريخ النشر: 2001.

-مؤلف المقياس: السرسى وعبدالمقصود(2001).

ابعاد المقياس:

يقصد بالاستقلالية "Autonomy" الحاجة الى الشعور بأن انشطة الفرد واهدافه من اختياره وتتفق مع قيمه واهتماماته الداخلية".

ويقصد بالكفاءة "Competence" استعداد نفسي ينطوي على تقدير الذات والثقة بالنفس وإمكانية الوصول الى الأهداف المرغوبة".

ويقصد بالانتماء "Relatedness" الحاجة الى الشعور بالأمن الناتج عن الارتباط بالآخرين والعمل معهم بأسلوب تعاوني استمتاعى مرتبط بروابط انفعالية حميمة".

ثانياً: وصف المقياس في صورته الأصلية:

اعدت الباحثتان هذا المقياس نظراً للشعور بالحاجة الى وجود مقياس عربي خاص بالحاجات النفسية يستند الى إطار نظري تدعمه نظرية حديثة في هذا المجال مثل "نظرية محددات الذات" وقد تم الحصول على عبارات المقياس من مصدرين اساسيين:

- الكتابات والآراء النظرية التي تناولت موضوع الدافعية بصفة عامة والحاجات النفسية بصفة خاصة وماهية التعريفات الخاصة بها.
- يتمثل في المقاييس العربية والأجنبية التي وضعت للاستخدام في قياس الحاجات النفسية، بالإضافة الى الإطلاع على عدد من الدراسات والبحوث التي وردت بها أدوات المقياس أو تحديد الحاجات النفسية.

وبناءً على ذلك تكون المقياس من (43 عبارة) متضمناً ثلاثة ابعاد هي :

لكفاءة : 1-4-7-10-13-15-19-22-25-28-31-34-37-39-42.

الاستقلالية: 2-5-11-17-23-26-27-29-33-40-41-43.

الانتماء: 3-6-8-9-12-14-16-18-20-21-24-30-32-35-36-38.

صدق المقياس :

يقصد بصدق الأداة صلاحيتها لقياس الجانب الذي تدعى قياسه، وكلما تعددت مؤشرات الصدق كلما كان ذلك مدعاة لزيادة الثقة في الأداة، ولذلك اتبعت الباحثتان إجراءات للتحقق من صدق الأداة وهي : الصدق المنطقي والصدق الظاهري وصدق البناء أو التكوين.

-الصدق المنطقي:

يقصد به مدى تمثيل الاختبار للميدان الذي يقيسه، وبالتالي حرصت الباحثتان على صياغة بنود المقياس في ضوء الإطار النظري للموضوع موضع الاهتمام في الدراسة الحالية، وفي ضوء المحاولات التي بذلت لوضع أدوات لقياس الحاجات النفسية لدى عينات تنتمي الى مراحل تعليمية متباينة.

-صدق المحكمين:

اعتمدت الباحثتان في هذا النوع من الصدق على آراء المحكمين، حيث تم عرض المقياس بصورتيه على المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية للحكم على مدى صلاحية وصدق بنود المقياس لقياس البعد الذي تنتمي اليه، بعد وضع مجموعة من العبارات تشير الى كل حاجة من الحاجات النفسية موضوع الاهتمام في البحث في قائمة مستقلة، ووضع تعريف إجرائي لكل حاجة ، ولم يؤدي هذا الإجراء الى حذف أي بند من بنود المقياس بصورتيه، ولكن عدلت بعض البنود بهدف التوضيح والتبسيط، ثم اعيد ترتيب العبارات وصياغتها في ضوء ملاحظات المحكمين، وقد روعي ترتيب العبارات ترتيباً دائرياً لكل من المقياسين.

-صدق البناء أو التكوين:

يقصد به صدق الاتساق الداخلي للأداة، حيث تم حساب معامل الارتباط على عينة كلية قوامها (50) تلميذاً وتلميذه من مراحل تعليمية مختلفة (ابتدائي، اعدادي، ثانوي) وقد استخدم هذا الإجراء على مستويين : أولهما في حساب معاملات الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة من العبارات المتضمنة في الأبعاد الرئيسية الثلاث والدرجة الكلية للبعد، أما الثاني فيتمثل في حساب معاملات الاتساق الداخلي بين الدرجة على كل من الأبعاد الرئيسية الثلاث والدرجة الكلية للمقياس ككل ، وقد جاءت جميع معاملات الارتباط داله عند مستوى (0,01)، (0,05) مما يشير الى صدق الاتساق الداخلي سواء بالنسبة للعبارات المتضمنة في الأبعاد أو بالنسبة للأبعاد المتضمنة في المقياس ككل ، وهي معاملات ارتباط مرتفعة تكفي للثقة في المقياس.

ثبات المقياس:

-طريقة إعادة الاجراء:

استخدمت الباحثان نفس الاجراء السابق الاشارة اليه على عينة كليه قوامها (150) طالب وطالبة للمراحل التعليمية الثلاث بواقع (50) طالب وطالبة لكل مرحلة تعليمية، وتم حساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها افراد المجموعة في الاجراء الاول والدرجات التي حصل عليها نفس الافراد في الاجراء الثاني ، وقد بلغت معاملات الارتباط (0,743)،(0,682)،(0,679) وهي معاملات موجبة ودالة عند مستوى (0,01) مما يشير الى ان المقياس على قدر مناسب من الثبات ، مما يبرر امكانية استخدامه في قياس ماوضع لقياسه.

-طريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثان بنفس الاجراء السابق الاشارة إليه وقد بلغ معامل الارتباط لنصفي الاختبار (0,68) وبعد استخدام معادلة سبيرمان - بروان لتصحيح هذا العامل بلغ (0,81) وهو معامل مرتفع يدل على ان المقياس يتمتع بقدر مناسب من الثبات.

ثالثاً: إجراءات إعادة التقنين على البيئة السعودية:

الهدف من التقنين:

المقياس تم تطبيقه على عينة من الأطفال وما قبل المدرسة والمرحلة الاعدادية والمرحلة الثانوية في جمهورية مصر العربية وتم تقنينه على البيئة السعودية على اطفال ما قبل المدرسة عام 2009 ولم يتم تقنينه على المراحل التعليمية التالية لهذه المرحلة وهي المرحلة الجامعية.

وبالتالي فإن مبررات التقنين تكمن في:

- 1- تم بناء المقياس عام 2001 م ونظراً لطول الفترة الزمنية التي وصلت الى 19 عام بالإضافة الى تقنينه على البيئة السعودية عام 2009م الأمر الذي يؤدي الى تغير الظروف الثقافية والاجتماعية، مما يحتم إعادة تقنينه.
- 2- تقنين المقياس على فئة عمرية أكبر يتمثل ذلك في طلاب جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع البحث من الطلاب الذكور المنتظمين بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، (1438-1439) حيث يبلغ آخر إحصاء لهم (61000) بحسب إحصائية إدارة الجامعة.

العينة:

تم تطبيق المعاينة العشوائية متعددة المراحل لتصميم عينة البحث بواقع (300) من طلاب جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية المنتظمين ، حيث في المرحلة الأولى تم اختيار كليتين بطريقة عشوائية من بين كل مجموعة من كليات الجامعة، بعد أن تم تصنيف كليات الجامعة في ثلاث مجموعات هي الكليات (الشرعية، العلمية، والانسانية)، وفي المرحلة الثانية تم اختيار عينة ممثلة من كل كلية بحجم 50 طالباً.

تعليمات الفاحص:

- 1-التأكد من جاهزية القاعة الدراسية من حيث المقاعد والإضاءة والتهوية وعدم الازعاج.
- 2-توزيع استمارات المقياس على المفحوصين وقراءة التعليمات لهم بصوت واضح وتنبههم أن بإمكانهم الاستفسار.
- 3-تطمين المفحوصين بعدم كتابة الاسم وتوضيح أن هذا المقياس لخدمة البحث العلمي وهي سرية جداً وسيتم اتلافها بعد نهاية البحث.

تعليمات المفحوص:

- 1-يستخدم هذا المقياس في تقدير حاجات الفرد بطريقة التقدير الذاتي.
 - 2-اقرأ كل عبارة ثم قرر:
 - إذا كنت العبارة تنطبق عليك ضع علامة (√) بين القوسين الموجودين اسفل "نعم".
 - إذا كانت العبارة تنطبق عليك بعض الشيء ضع علامة (√) بين القوسين اسفل "الى حد ما".
 - إذا كانت العبارة لا تنطبق ضع علامة (√) بين القوسين الموجودين اسفل "لا".
- لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، وأي إجابة تعتبر صحيحة عندما تعبر عن شعورك بصدق.

طريقة التصحيح:

- تتمثل طريقة الاستجابة في اختيار استجابة واحدة من ثلاث استجابات هي "نعم" إذا كانت العبارة تنطبق على المفحوصين وتعطى ثلاث درجات.
- " إلى حد ما" إذا كانت العبارة تنطبق بعض الشيء وتعطى درجتان.
- "لا" إذا كانت العبارة لا تنطبق على المفحوص وتعطى درجة واحدة.

اجراءات عملية التنفيذ والصعوبات التي واجهت التطبيق:

قام الباحثان بإعداد المقياس في صورته النهائية، وبعدها تم تصوير المقياس بناءً على عدد الطلاب في الجدول السابق ووضعها في ظروف خاصة بكل كلية وتم تقسيم العمل ، ثم تم توزيعها على الطلاب في الكلية في المستويات التي امكن التطبيق فيها.

صدق المقياس:

1- صدق البناء والمفهوم (المحكمن):

تم عرض المقياس على آراء المحكمن من ذوي الاختصاص في مجال علم النفس والصحة النفسية للحكم على مدى صلاحية وصدق بنود المقياس لقياس البعد الذي تنتمي اليه.

حيث أن آراء المحكمين تعطي دلالة اكيدة على مدى صلاحية وصدق البنود في انتمائها للبعد بحكم انهم متخصصين وذوي خبرة في هذا المجال. قام الباحثان بوضع استمارة تحكيم لذوي الخبرة والاختصاص وذلك لمعرفة هل عبارات المقياس واضحة ومناسبة للتطبيق على طلاب الجامعة. وقد تم توزيع استمارات التحكيم على عدد (9) من المتخصصين في علم النفس. وتم استخراج نسبة اتفاق المحكمين على كل عبارة من عبارات المقياس، وبناءً على طلب المحكمين فقد تم تعديل العبارات التالية:

- العبارة رقم (25) في بعد الكفاءة.

- العبارة رقم (26) في بعد الاستقلالية.

- العبارة رقم (9) في بعد الانتماء.

(2) صدق الاتساق الداخلي:

ويقصد به مدى صدق اتساق مفردات الاختبار مع بعضها أو بمعنى آخر مدى العلاقة بين المفردات والاختبار بشكل عام أو الاجزاء ذات العلاقة المفترضة.

حيث سيتم حساب معامل الارتباط على عينة كلية قوامها (300) طالب من طلاب جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، وسيستخدم هذا الإجراء على مستويين:

أولاً: يتمثل في حساب معاملات الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة من العبارات المتضمنة في الأبعاد الرئيسية الثلاث والدرجة الكلية للبعد.

ثانياً: يتمثل في حساب معاملات الاتساق الداخلي بين الدرجة على كل من الأبعاد الرئيسية الثلاث والدرجة الكلية للمقياس ككل.

صدق بُعد الكفاءة:

جدول (1)

معاملات ارتباط سبيرمان للعلاقة بين درجة بُعد الكفاءة ودرجات عباراته

رقم العبارة	ارتباط سبيرمان	رقم العبارة	ارتباط سبيرمان
1	**0.446	25	**0.429
4	**0.618	28	**0.627
7	**0.420	31	**0.613
10	**0.305	34	**0.416
13	**0.636	37	**0.494
15	**0.433	39	**0.467
19	**0.623	42	**0.620
22	**0.486		

** تعني أن العبارة دالة عند مستوى (0,01).

النتائج الواردة بالجدول (1) توضح معاملات ارتباط سبيرمان بين الدرجة الكلية لُبعد الكفاءة ودرجات العبارات التي تنتمي إليه، فيلاحظ أن معظم قيم معاملات الارتباط للعلاقة الارتباطية بين درجة البُعد ودرجات العبارات موجبة، وتراوح بين (0.305 إلى 0.636) أي علاقات طردية تتراوح بين المتوسطة و المرتفعة، وجميعها دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,01).

صدق بُعد الاستقلالية:

جدول (2)

معاملات ارتباط سبيرمان للعلاقة بين درجة بُعد الاستقلالية ودرجات عباراته

رقم العبارة	ارتباط سبيرمان	رقم العبارة	معامل ارتباط سبيرمان
2	**0.368	27	**0.732
5	**0.338	29	**0.585
11	**0.674	33	**0.723
17	**0.701	40	**0.686
23	**0.422	41	**0.712
26	**0.457	43	**0.721

** تعني أن العبارة دالة عند مستوى (0,01).

النتائج الواردة بالجدول (2) تستعرض معاملات ارتباط سبيرمان بين الدرجة الكلية لُبعد الاستقلالية ودرجة العبارة التي تنتمي إليه، فنجد أن معظم قيم معاملات الارتباط موجبة، وتتراوح قيمها بين (0.338 إلى 0.732) تكشف عن علاقات طردية تتراوح بين المتوسطة و المرتفعة، ودالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,01).

صدق بُعد الانتماء:

جدول (3)

معاملات ارتباط سبيرمان للعلاقة بين درجة بُعد الانتماء ودرجات عباراته

رقم العبارة	ارتباط سبيرمان	رقم العبارة	ارتباط سبيرمان
3	**0.250	20	**0.804
6	**0.798	21	**0.352
8	**0.274	24	**0.460
9	**0.449	30	**0.413
12	**0.395	32	**0.808
14	**0.783	35	**0.376
16	**0.304	36	**0.410
18	**0.463	38	**0.453

** تعني أن العبارة دالة عند مستوى (0,01).

توضح النتائج الواردة بالجدول (3) معاملات ارتباط سبيرمان للعلاقة بين الدرجة الكلية لُبعد الانتماء ودرجة العبارة التي تنتمي إليه، ويلاحظ أن معظم قيم معاملات موجبة، وتتراوح قيمها بين (0.250 إلى 0.808) تكشف عن علاقات طردية تتراوح بين الضعيفة و المرتفعة جداً، ودالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,01).

صدق الاتساق الداخلي للمقياس:

جدول (4)

معاملات ارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة مقياس الحاجات النفسية ودرجات أبعاده

الدرجة الكلية للمقياس	م	الْبُعد
معامل ارتباط بيرسون		
**0.881	1	الكفاءة
**0.862	2	الاستقلالية
**0.872	3	الانتماء

** تعني أن العبارة دالة عند مستوى دلالة (0,01).

النتائج الواردة بالجدول (4) توضح معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لمقياس الحاجات النفسية، ودرجات أبعاد المقياس، حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط لجميع الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس بين موجب (0.862 إلى 0.881) تكشف عن علاقات طردية مرتفعة جداً ودالة احصائياً عند مستوى (0,01) بين درجة المقياس وأبعاده.

ثبات المقياس:

لتقييم ثبات مقياس الحاجات النفسية تم حساب معامل الثبات باستخدام كل من التالي:

الثبات باستخدام تحليل التباين Analysis of Variance Method:

يسمى معامل الثبات بهذه الطريقة بمعامل الاتساق أو التجانس الداخلي بين فقرات المقياس.

وهناك عدد من المعادلات المستخدمة في حسابه، وقد استخدمنا معادلة هويت Hoyt التي تعتمد في حساب الثبات على التباين بين الأفراد وتباين الخطأ من نتائج تحليل التباين لدرجات الأفراد والفقرات ويؤشر معامل الثبات المحسوب بها التجانس الداخلي لفقرات المقياس.

الثبات باستخدام التجزئة النصفية Split-Half Method:

تعتمد هذه الطريقة على تجزئة الاختبار المطلوب تعيين معامل ثباته الى نصفين متكافئين وذلك بعد تطبيقه مرة واحدة فقط على مجموعة واحدة ثم تقسم درجات العينة الى نصفين متكافئين تماماً من حيث العدد ومستوى السهولة والصعوبة. وقد تم استخدام معادلة سبيرمان-براون للتصحيح.

ثبات بُعد الكفاءة:

الثبات باستخدام معامل هويت لتحليل التباين:

لحساب الثبات لُبعد الكفاءة باستخدام مقياس هويت Hoyt تم تصميم جدول تحليل التباين الثنائي عديم التفاعل ANOVA Two-Way without Interaction بين الأفراد وفقرات المقياس، حيث يقسم التباين الكلي إلى تباين يعود إلى الأفراد والفقرات والخطأ، وباستخدام البيانات الواردة بالجدول (6).

جدول (5)

تحليل التباين عديم التفاعل لدرجات عبارات بُعد الكفاءة

متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
1.868	299	558.503	بين الأفراد
10.415	14	145.810	بين الفقرات
0.341	4186	1427.257	تباين الخطأ
0.375	4200	1573.067	التباين الكلي

باستخدام البيانات الواردة بالجدول (5) تم حساب معامل هويت للثبات حيث بلغت قيمته (0.817) وهي تعبر عن قدر مرتفع من الثبات لُبعد الكفاءة.

الثبات باستخدام معامل التجزئة النصفية:

جدول (6)

ثبات بُعد الكفاءة باستخدام معامل سبيرمان – براون للتجزئة النصفية

عبارات	عدد العبارات	المتوسط	التباين	الانحراف المعياري	سبيرمان براون
الجزء الأول	8	20.70	9.561	3.092	0.745
الجزء الثاني	7	16.11	8.051	2.837	
لُبعد ككل	15	36.81	28.019	5.293	

تكشف النتائج الواردة بالجدول (6) عن أن قيمة معامل ثبات سبيرمان – براون للتجزئة النصفية بلغت (0.745) وهي أيضا تكشف عن مستوى مرتفع من الثبات لُبعد الكفاءة.

ثبات بُعد الاستقلالية:

لحساب الثبات لُبعد الاستقلالية باستخدام مقياس هويت Hoyt تم تصميم جدول تحليل التباين الثنائي عديم التفاعل ANOVA Two-Way without Interaction بين الأفراد وفقرات المقياس، الذي يقسم التباين الكلي إلى تباين يعود إلى الأفراد والفقرات والخطأ، وباستخدام البيانات الواردة بالجدول (10).

جدول (7)

تحليل التباين عديم التفاعل لدرجات عبارات بُعد الاستقلالية

متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
2.078	299	621.346	بين الأفراد
6.933	11	76.259	بين الفقرات

0.348	3289	1144.074	تباين الخطأ
0.370	3300	1220.333	التباين الكلي

باستخدام البيانات الواردة بالجدول (7) تم حساب معامل هويت للثبات حيث بلغت قيمته (0.833) وهي تعبر عن قدر مرتفع من الثبات لُبعد الاستقلالية.

الثبات باستخدام معامل التجزئة النصفية:

جدول (8)

ثبات بُعد الاستقلالية باستخدام معامل سبيرمان – براون للتجزئة النصفية

سبيرمان براون	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط	عدد العبارات	عبارات
0.812	2.304	5.309	14.05	6	الجزء الأول
	3.127	9.779	14.40	6	الجزء الثاني
	4.994	24.937	28.45	12	البُعد ككل

توضح النتائج الواردة بالجدول (8) أن قيمة معامل ثبات سبيرمان – براون للتجزئة النصفية بلغت (0.812) وهي تعبر عن مستوى مرتفع من الثبات لُبعد الاستقلالية.

ثبات بُعد الانتماء:

الثبات باستخدام معامل هويت لتحليل التباين: لحساب الثبات لُبعد الانتماء باستخدام مقياس هويت Hoyt تم تصميم جدول تحليل التباين الثنائي عديم التفاعل ANOVA Two-Way without Interaction بين الأفراد وفقرات المقياس، الذي يقسم التباين الكلي إلى تباين يعود إلى الأفراد والفقرات والخطأ، وباستخدام البيانات الواردة بالجدول (12).

جدول (9)

تحليل التباين عديم التفاعل لدرجات عبارات بُعد الانتماء

متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
1.918	299	573.557	بين الأفراد
7.798	15	116.966	بين الفقرات
0.395	4485	1771.846	تباين الخطأ
0.420	4500	1888.813	التباين الكلي

باستخدام البيانات الواردة بالجدول (9) تم حساب معامل هويت للثبات حيث بلغت قيمته (0.794) وهي تعبر عن قدر مرتفع من الثبات لُبعد الانتماء.

الثبات باستخدام معامل التجزئة النصفية:

جدول (10)

ثبات بُعد الاستقلالية باستخدام معامل سبيرمان – براون للتجزئة النصفية

عبارات	عدد العبارات	المتوسط	التباين	الانحراف المعياري	سبيرمان براون
الجزء الأول	8	19.03	8.758	2.959	0.791
الجزء الثاني	8	19.19	9.811	3.132	
البُعد ككل	16	38.22	30.692	5.540	

توضح النتائج الواردة بالجدول (10) أن قيمة معامل ثبات سبيرمان – براون للتجزئة النصفية بلغت (0.791) وهي تعبر عن مستوى مرتفع من الثبات لبُعد الانتماء.

الثبات باستخدام معامل هويت لتحليل التباين:

لحساب الثبات لمقياس الحاجات النفسية باستخدام مقياس هويت Hoyt تم تصميم جدول تحليل التباين الثنائي عديم التفاعل ANOVA Two-Way without Interaction بين الأفراد وفقرات المقياس، الذي يقسم التباين الكلي إلى تباين يعود إلى الأفراد والفقرات والخطأ، وباستخدام البيانات الواردة بالجدول (14).

جدول (11)

تحليل التباين عديم التفاعل لدرجات عبارات المقياس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات
بين الأفراد	1328.299	299	4.442
بين الفقرات	355.483	42	8.464
تباين الخطأ	4768.285	12558	0.380
التباين الكلي	1328.299	299	4.442

باستخدام البيانات الواردة بالجدول (11) تم حساب معامل هويت للثبات حيث بلغت قيمته (0.914) وهي تعبر عن قدر مرتفع من الثبات لمقياس الحاجات النفسية.

الثبات باستخدام معامل التجزئة النصفية:

جدول (12)

ثبات مقياس الحاجات النفسية باستخدام معامل سبيرمان – براون للتجزئة النصفية

عبارات	عدد العبارات	المتوسط	التباين	الانحراف المعياري	سبيرمان براون
الجزء الأول	22	53.81	49.200	7.014	0.841
الجزء الثاني	21	49.67	61.800	7.861	
البُعد ككل	43	103.48	191.026	13.821	

توضح النتائج الواردة بالجدول (12) أن قيمة معامل ثبات سبيرمان – براون للتجزئة النصفية بلغت (0.841) وهي تعبر عن مستوى مرتفع من الثبات لمقياس الحاجات النفسية.

النتيجة:

أظهرت النتائج توفر درجة مقبولة من صدق الاتساق الداخلي للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمقياس والابعاد، حيث تراوحت بين (0,86 - 0,88) وهي تُعبر عن علاقة طردية مرتفعة ودالة احصائياً عند مستوى معنوية (0,01). كذلك توفر درجة مقبولة من الثبات للمقياس باستخدام معامل ثبات سبيرمان - براون للتجزئة النصفية، حيث بلغ 0,81. كذلك تم استخدام معامل هويت لتحليل التباين وبلغ 0,91 وهو يعبر عن قدر مرتفع من الثبات. وتمتع المقياس بالخصائص السيكماترية المقبولة لتقنيه على البيئة السعودية.

التوصيات:

- 1- استخدام هذا المقياس مع فئة الكبار في الأبحاث التي تجرى في البيئة السعودية.
- 2- تنظيم دورات وورش عمل لطلاب الجامعة لتعريفهم بأهمية اشباع الحاجات النفسية.

المراجع:

- أحمد، عطية. (2012). *التلوق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، الرياض: دار الزهراء.*
- بكر، محمد. (2013). *الحاجات النفسية لدى عينة من طلبة وطالبات كليتي العلوم والآداب والمجتمع بطبرجل المنطقة الشمالية بالسعودية، مجلة دراسات الطفولة، 58 (16)، 1-8.*
- جابر، عبدالحميد. (2014). *نظريات الشخصية، ط3، الرياض: دار الزهراء.*
- شوكت، عواطف. (2000). *الحاجات النفسية ومصادر اشباعها لدى طلاب وطالبات الجامعة دراسة مقارنة، مجلة دراسات نفسية، 10 (4)، 533-573.*
- قزان، منصور (2000). *الحاجات النفسية والرضا الدراسي لطلاب وطالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة والطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.*
- هريدي، عادل. (2011). *نظريات الشخصية، ط2، القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر.*
- الزغلول، رافع و الدبابي، خلدون و عبدالرحمن، عبدالسلام. (2019). *الحاجات النفسية في ضوء نظرية تحديد الذات وعلاقتها بالسعادة لدى طلبة جامعة اليرموك، مجلة دراسات العلوم التربوية، 46 (1)، 47-61.*

السرسي، أسماء و عبدالمقصود، امانى (2001). مقياس الحاجات النفسية، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

السرسي، أسماء و عبد المقصود ،اماني (2000). دراسة الحاجات النفسية لدى الأطفال في مراحل تعليمية متباينة، مجلة كلية التربية، 24 ، 124-183.

العاني، مها والظفري، سعيد.(2013). الحاجات النفسية والاجتماعية للمرأة العمالية العاملة، جامعة السلطان قابوس: مسقط.

العتوم، عدنان و علاونة، شفيق.(2005). علم النفس التريوي: النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر: عمان.

القطناني، علاء.(2011). الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، جامعة الأزهر بغزة.

الوطبان، محمد و علي، جمال (2005). الفروق بين الجنسين في الحاجات النفسية الأساسية لدى طلاب وطالبات الجامعة في المجتمع السعودي، مجلة كلية التربية بالزقازيق، 49، 1 - 18.

المراجع الأجنبية:

Deci, E. & Ryan, R Gange, M. Leone, D., Usunov, J. & Kornazheva, B. (2001). Need satisfaction, motivation, and well-being in the work organization of a former eastern bloc country: **Journal of Personality and Social Psychology Bulletin**, in press.

Deci, E. & Ryan, R. (1991). **A motivational approach to self: Integration in personality**. In R. Dienstbier (Ed), Nebraska.

Gagne, M., (2003) **The role of autonomy support and autonomy orientation in prosocial behavior engagement**, *Motivation and Emotion* 27(3). 199-223.

Ryan, R. M. (1995). Psychological needs and facilitation of integrative processes, **Journal of Personality**, 63(3), 397-427.

Sheldon M. Kennon & Bettencout B. (2002). Psychological need-satisfaction and subjective well-being within social groups, **British Journal of Social Psychology**, 41, 25-38.